

## الوضع الراهن لمدارس المزارعين الحقلية بمحافظة البحيرة (الموسم الزراعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦)

مها السيد حرحش، على محمود عبد الحليم

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- كلية الزراعة- جامعة دمنهور

تاريخ القبول: ٢٥/٨/٢٠١٦

تاريخ التسليم: ١٦/٥/٢٠١٦

### المخلص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الوضع الراهن لمدارس المزارعين الحقلية بمحافظة البحيرة، تمثلت عينة هذا البحث في شاملتها النظرية وعددها ٢٤ مفردة بحثية وهم كل من يقوم بدور الميسر أو الميسرة من المرشدين الزراعيين أو المرشحات الزراعيات في المدارس الحقلية بمراكز محافظة البحيرة خلال الموسم الزراعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦. تم تجميع البيانات من المبحوثين باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١٦، واستخدمت النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التكرارات، بالإضافة إلي أسلوب التحليل الكيفي للبيانات كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج.

ويمكن تلخيص أهم النتائج التي أسفر عنها البحث فيما يلي:

- ١- يبلغ عدد المدارس الحقلية بمراكز محافظة البحيرة ١٢ مدرسة حقلية في الموسم الزراعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦، منها ٨ مدارس للمزارعين، و ٤ مدارس للمزارعات. ويعمل بالتيسير بها ١٧ ميسراً من المرشدين، و ٧ ميسرات من المرشحات.
- ٢- تتراوح أعمار الميسرين العاملين في هذه المدارس بين ٢٦ و ٥٨ سنة بمتوسط ٤٧,٦ سنة، و ٧٥٪ منهم حاصلون على مؤهلات عليا، و ٥٤٪ من الميسرين من الدارسين لتخصصات زراعية أخرى غير الإرشاد الزراعي، و ٨٣٪ منهم ذوى نشأة ريفية، كما أن ٧٩٪ منهم ذوى خبرة إرشادية إما متوسطة أو كبيرة، كما أن قرابة ٩٦٪ منهم يتم تدريبهم أثناء العمل كميسرين، وأن ٨٨٪ منهم يستفيدون استفادة كبيرة من هذا التدريب.
- ٣- يقوم الميسرون المبحوثون دائماً بنصف إجراءات التمهيد والتخطيط المطلوبة للمدارس الحقلية، ولا يقومون بالنصف الآخر منها، وهو ما قد يؤثر على الدور الإرشادي المنوط بهذه المدارس الحقلية.
- ٤- إتضح أن نصف الميسرين المبحوثين لا يقومون دائماً بجمع البيانات عن الأنشطة الإرشادية الزراعية في منطقة العمل، أو توفير المطبوعات الإرشادية للزراع، أو التعرف على الموارد والإمكانيات القائمة التي تساعد في حل المشكلات. وقد يؤثر ذلك على عدم قيام المدارس الحقلية بأدوارها الإرشادية المنوطة بها.
- ٥- أقل من نصف الميسرين المبحوثين يقومون دائماً بنشر التقييم الإرشادي على المسترشدِين.
- ٦- تبين أن المطبوعات الإرشادية والندوات الإرشادية تعتبر هي أهم مصادر المعلومات للميسرين العاملين في المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة، وهو ما يتطلب زيادتها الكمية والنوعية.
- ٧- من أهم المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية: ضعف التمويل الخاص بالحقول الإرشادية الخاصة بالمدارس، وصعوبة المواصلات للوصول إلى مكان المدرسة الحقلية، وعدم توافر الوسائل أو المعينات الإرشادية المناسبة للمسترشدِين، وتعارض بعض التوصيات الإرشادية مع الموارد المتاحة للزراع، وعدم إقبال المزارعين بسبب الشكل العام للمدرسة الحقلية، وصعوبة تجميع المسترشدِين لغياب الحافز وقت انعقاد المدرسة.
- ٨- من أهم مقترحات الميسرين المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات: توفير الدعم المادى والقنى للميسرين، وزيادة عدد الدورات التدريبية في شتى المجالات وفي المواعيد المناسبة، وتوفير وسيلة مواصلات ملائمة للميسرين ليتمكنوا من أداء عملهم بسهولة ويسر، والمصادقية مع المزارعين وعدم تقديم وعود للزراع لا يمكن الوفاء بها، وتوفير المعينات الإرشادية الكافية والمتنوعة بالمدارس الحقلية، وتحفيز المزارعين أو المزارعات بالمدارس الحقلية مادياً أو معنوياً.

كلمات دليلية: الوضع الراهن - الميسرين - مدارس المزارعين الحقلية - محافظة البحيرة.

## المقدمة

يعتبر الإرشاد الزراعي أحد أهم ركائز النهوض بالإنتاج الزراعي، لذا كان لزاماً عليه أن يعدل من سياساته وأسلوب أدائه بما يتناسب مع تلك المتغيرات الجديدة، فلم تعد الوسائل التقليدية للخدمات الإرشادية الحكومية مواكبة للتغيرات الحادثة على المستويين القومي والمحلي، ويعزى هذا إلى انعدام مشاركة المزارعين في تحديد والتعرف على المشكلات الملحة لديهم واختيار وتقييم الحلول لتلك المشكلات (بدران وعبد الحليم، ٢٠٠٥). حيث يعتمد الأسلوب التقليدي للإرشاد على إعطاء حزمة من التوصيات قد تكون غير ملائمة أو ليس لها فوائد ملموسة ولا تمكن المزارع من التعامل مع ما يستجد من مشكلات أو ما يطرأ من تغيرات في المناخ أو أسعار المدخلات أو فرص التسويق... الخ (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٠).

ونظراً لأن الإرشاد الزراعي عبارة عن منظومة من الأنشطة الفاعلة، تقدم من خلال المرشد تجمع بين الخبرات الزراعية الناجحة للزراع والمستحدثات الزراعية الصالحة للتطبيق في الريف والملائمة لظروف الزراع وبيئتهم، وذات العائد الإنتاجي الواضح والصالح للمستهلك من خلال الأساليب والأدوات الإرشادية الملائمة التي تساعد الزراع على المشاركة والفهم والاستيعاب والتطبيق للمستحدث الزراعي عن اقتناع (قشطة، ٢٠١٢). فمبدأ المشاركة يمثل مضمون العلاقة بين المرشد والمزارع، حيث تلعب مشاركة المزارع دوراً أساسياً في الإرشاد الزراعي الناجح، فالخبرة الشخصية للمزارع هي أهم مصدر للمعلومات ويمكن اعتبارها الحل الحاسم لمواجهة المشكلات والاحتياجات المحلية، ويعرف الإرشاد بالمشاركة على أنه عملية تعليم مستمر تتم بين المرشد والمزارعين وبين المزارعين وبعضهم البعض، حيث يتم تبادل واكتساب معلومات وخبرات ومهارات من خلال الحوار والمناقشة والمشاهدة بهدف زيادة وتحسين الإنتاج لرفع

المستوى المعيشي للمزارعين، ويمتاز أسلوب الإرشاد بالمشاركة بأنه يتيح الفرصة للتعرف على احتياجات المزارعين ويعتمد على العمل الجماعي والثقة والتقدير المتبادل بين المزارع والمرشد، ويلعب سلوك المرشد وقوة معلوماته وقدراته التحليلية دوراً كبيراً في بناء هذه الثقة (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٠١).

وتمشياً مع أسلوب الإرشاد بالمشاركة كان لابد من إيجاد طرق جديدة تكون أكثر مرونة وإيجابية في إعطاء الفرصة للمزارعين للتفكير في مشكلاتهم بتعمق ومناقشتها مع بعضهم البعض واتخاذ القرارات المناسبة لهم وتحمل مسئولياتهم وكان من نتاج هذا مدارس المزارعين الحقلية، فمدارس المزارعين الحقلية تعتبر أسلوباً حديثاً من أساليب الإرشاد الزراعي وأحد صور منهج الإرشاد بالمشاركة والذي يتميز بالعديد من الخصائص ومنها، العمل الجماعي، والاعتماد على التيسير، والمشاركة الكاملة والفعالة، والتعلم المتبادل، والحوار والمناقشة، واحترام الخبرات، والتطبيق العملي، والاعتماد على النفس. ويعتبر مدخل مدارس المزارعين الحقلية من المداخل الإرشادية المستحدثة، والذي يعتمد في الأساس على التعلم بالمشاركة والاستجابة لرغبات المتعلمين، وفيه تكون البيئة الأساسية للتعلم هي الحقل الذي يتم فيه تنفيذ كافة الأنشطة التعليمية (زهرا، ٢٠١٢).

وتعرف المدارس الحقلية بأنها أسلوب للإرشاد بالمشاركة، فصولها ومادتها التعليمية حقول المزارعين، والمنتسبون إليها هم المزارعون، ويختار لها عدد من (٢٥-٣٠) مزارع أو مزارعة لديهم الرغبة في التعلم في مكان ثابت ومحدد وهو الحقل الذي يجب أن يتوسط من حيث الموقع حقول المزارعين. ويتم ذلك النشاط بشكل دوري (أسبوعي) في وجود المرشد الزراعي (الميسر). (Khisa, 2004). وتعود نشأة المدارس الحقلية إلى أواخر الثمانينات، حيث بدأت لأول مرة باندونيسيا ١٩٨٩، مع صغار مزارعي الأرز ضمن برنامج المكافحة المتكاملة للأفات والذي تم تطويره عن طريق

١- مرحلة التمهيد أو التخطيط: وفيها يقوم المرشد/الميسر بكل الأنشطة التحضيرية لإنشاء المدرسة وتبدأ بنشر الوعي لفكرة المدرسة في أوساط المزارعين، اختيار موقع المدرسة، اختيار المشاركين في المدرسة، والمتعلقة بالتمهيد لعقد لقاءات دورية منتظمة مع مجموعات محددة من الزراع، وإعلامهم بمكان تلك اللقاءات، وجمع البيانات اللازمة عن الأوضاع والأنشطة بمنطقة عمله، وتحديد أولويات المشكلات التي يجب حلها وتجهيز الوسائل الإيضاحية اللازمة له أثناء عمله مع الزراع.

٢- مرحلة التطبيق أو التنفيذ: وفيها يقوم المرشد بوضع كل خطوات مرحلة التخطيط موضع التنفيذ، حيث تعقد اللقاءات في موعدها المتفق عليه، ويقوم بتشجيع الزراع على تبادل خبراتهم فيما بينهم، والمشاركة الفعالة في المناقشات، كما يتيح لهم فرصة التطبيق العملي للممارسات الجديدة التي تعلموها، وحل أي مشكلة تواجههم أثناء التطبيق العملي، وفي نهاية اللقاء يقوم بتلخيص كل ما قدمه للزراع أثناء اللقاء والإجابة علي استفساراتهم.

٣- مرحلة التقييم: وفيها يقوم المرشد/الميسر بتقييم كل ما سبق، بداية من تقييم أدائه أثناء عقد اللقاءات مع الزراع، وتقييم مدي مشاركة الزراع في المناقشات، ومدى ملائمة الموضوعات المطروحة لاحتياجاتهم الفعلية، ومدى استفادتهم منها.

ونظراً لحدثة تطبيق مدخل المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة، وما يقتضيه ذلك من التعرف علي الوضع الراهن للمدارس الحقلية، وكذا إجراء تقييم للدور الذي يقوم به المرشدين/الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية العاملة فعلياً لمعرفة ما إذا كان هناك فهم واضح لما يجب عليهم القيام به من أدوار خلال عمليات التمهيد والتطبيق والتقييم للمدارس الحقلية، وذلك بغية الوصول إلي تحقيق الأفضل، لذا ظهرت الحاجة إلي إجراء هذا البحث.

أحد مشروعات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، كوسيلة تمكن المزارعين من تقصي وتعلم المهارة المطلوبة لتحسين زراعتهم بأنفسهم، مما يجعلهم قادرين على التعرف على مشكلاتهم وسبل حلها، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، واتخاذ قراراتهم بأنفسهم بما يتفق مع مصالحهم وأوضاعهم، وذلك وفقاً لمبدأ المشاركة، والتعلم والعمل معاً بين مزارع ومزارع وبين مزارع ومرشد وتبادل الخبرات فيما بينهم والربط بين خبراتهم السابقة والمعلومات والمهارات المستحدثة، وسرعان ما انتشر هذا المدخل ليطبق في بلدان عديدة، في آسيا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط، ووسط وشرق أوروبا، وإفريقيا، وفي عام ١٩٩٥ بدأت نشاطها في مصر (Khisa, 2004).

أما دور المرشد هنا فهو التيسير وليس التعليم، بمعنى أنه يقوم بتعريف الزراع ما يجب عمله وملاحظته، لذا يطلق عليه/ "الميسر" Facilitator، فهو لا يفرض معلومة أو توصية بل يطوع معلوماته حسب المواقف التي تقابله، ويركز على إشراك المزارعين بعضهم البعض في تشخيص مشكلاتهم ووضع حلول لها وفقاً للموارد المتاحة لديهم (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٠١). فجوهر دور المرشد الزراعي في المدارس الحقلية هو مساعدة المزارعين للتعبير عن احتياجاتهم، ومنساقاً لتبادل الحوار والأفكار بين مجموعات الزراع المختلفة، وتدعيم أساليب الدافعية والتعلم للزراع، بالإضافة إلي أنه مصدراً للتوصيات الفنية، ويعمل على تعزيز عملية انتشارها بين الزراع المشاركين بتلك المدارس (Besette, 2001).

وقد أظهرت الكتابات السابقة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠٠٠) و (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٠١) و (Besette, 2001) و (Harnisch, 2000) في مجال المدارس الحقلية الدور الذي ينبغي على المرشد/الميسر أن يقوم به، وهو ينحصر في ثلاث مراحل والتي تمثل الخلفية المرجعية لهذا البحث وهي:

### الأهداف البحثية

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الوضع الراهن لمدارس المزارعين الحقلية بمحافظة البحيرة خلال العام الزراعي ٢٠١٥/٢٠١٦، ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للميسرين المبحوثين العاملين بالمدارس الحقلية من حيث: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والتخصص الدراسي، والنشأة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، ومدة العمل كميسر.
- ٢- التعرف على الدور الفعلي الذي يقوم به المرشدون الزراعيون كميسرين بالمدارس الحقلية، والمتمثل في: قيامهم بإجراءات كل من عمليات التمهيد، والتطبيق، والتقييم للمدارس الحقلية التي يعملون بها.
- ٣- التعرف على الأثر التعليمي للمدارس الحقلية من وجهة نظر الميسرين العاملين بها.
- ٤- التعرف على مدى تعرض واستفادة الميسرين من مصادر المعلومات الزراعية المختلفة.
- ٥- التعرف على المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين بمدارس المزارعين الحقلية ومقترحاتهم للتغلب عليها.

### الأسلوب البحثي

#### التعريفات الإجرائية:

- ١- ميسر المدارس الحقلية: ويقصد بهم في هذا البحث المرشدون/ المرشدات الذين يديرون الحوار والنقاش مع المزارعين/ المزارعات المشاركين في المدرسة الحقلية، ويقوم بدور الميسرين كواد من مديرية الزراعة بالبحيرة والإدارات الزراعية حيث يلعب الميسر دوراً محورياً في إدارة المدرسة الحقلية.
- ٢- إجراءات التمهيد/ التخطيط: ويقصد بها في هذا البحث كل الأنشطة المتعلقة بالتمهيد لعقد لقاءات

دورية منتظمة مع مجموعات الزراع (المدرسة الحقلية)، وتشمل اختيار المكان المناسب لإقامة المدرسة الحقلية، والأوقات المناسبة، والطرق الإرشادية المناسبة التي تتلاءم مع أهداف المدرسة الحقلية وخصائص المسترشدين، والمعينات الإرشادية التي تتناسب معها، والتسهيلات والإمكانات المتاحة اللازمة لنجاح المدرسة الحقلية في تحقيق أهدافها.

- ٣- إجراءات التطبيق/ التنفيذ: ويقصد بها في هذا البحث كل الأنشطة المتعلقة بعملية عقد لقاءات المدرسة الحقلية، وجمع البيانات عن الأنشطة الإرشادية الزراعية في منطقة العمل، والمشكلات الأكثر أهمية للمسترشدين، والموارد والإمكانات القائمة التي تساعد في حل المشكلات، ووضع خطة عمل المدارس الحقلية وصياغة أهدافها بمشاركة المسترشدين، ورفع المشكلات الزراعية إلى الجهات المختصة لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ونقل نتائج البحوث وحلول المشكلات والتوصيات الزراعية إلى الزراع، وكذلك القيام بجمع وتسجيل البيانات والملاحظات الميدانية عن سير العمل الإرشادي الزراعي، بالإضافة إلى إعداد التقارير الدورية بصورة منتظمة ورفعها للمستويات العليا.
- ٤- إجراءات التقييم للأثر التعليمي: ويقصد بها في هذا البحث كل الأنشطة المتعلقة بتقييم المرشد/ الميسر لمدى التغيير السلوكي الذي أحدثته المشاركة بأنشطة المدارس الحقلية في المسترشدين المبحوثين، وهل المعلومات التي تقدمها المدارس الحقلية للزراع كافية ومفيدة لهم، وهل لاحظ تغير في معارف الزراع نتيجة لأنشطة المدارس الحقلية، وهل لاحظ تغير في تنفيذ الزراع للتوصيات الإرشادية الموصى بها بعد حضورهم المدارس الحقلية، وهل لاحظ رضا من الزراع عن نتائج تطبيقهم للتوصيات التي قدمتها المدارس الحقلية لهم خلال العام الماضي، وهل يوجد تأثير إيجابي لعملية المشاركة والحوار

بالإضافة إلى أسلوب التحليل الكيفي للبيانات للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة.

### النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الوضع الراهن للمدارس الحقلية بمحافظة البحيرة:

وفقاً للبيانات المتحصل عليها من سجلات إدارة الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بالبحيرة، بدأت أنشطة المدارس الحقلية في إطار التعاون بين إدارة الإرشاد الزراعي بالبحيرة، وبين مشروع إنتاجية المياه الزراعية ومواءمتها مع التغيرات المناخية (GIZ (AWP-ACC)، ومشروع تطوير الري الحقلية FIMP. حيث تم افتتاح عدد ١٢ مدرسة حقلية للمزارعين والمزارعات يتبعهم ١٢ حقل إرشادي تعليمي موزعة على مراكز المحافظة كما هو موضح بجدول (١)، منهم ٤ مدارس حقلية للسيدات، و ٨ مدارس حقلية للرجال. وبدأت هذه المدارس نشاطها مع الموسم الشتوي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ وهي مدارس السيدات الأربعة المنزرعة بمحصول القمح والخرشوف، أما مدارس الرجال الثمانية فقد بدأت مع الموسم الصيفي لنفس العام.

والمدرسة الحقلية عبارة مكان بسيط مظلل مفروش بالحصى مُعد على قطعة أرض تابعة لأحد المشاركين بالمدرسة، لعدد من (٢٥) مزارع أو مزارعة لديهم الرغبة في التعلم ويكون الحقل التعليمي بالقرب من مكان المدرسة، بحيث يتمكن المشاركون من تجريب مختلف الممارسات الزراعية التي يتم تناولها داخل المدرسة الحقلية. ويتم ذلك النشاط بشكل دوري (أسبوعي) في وجود المرشد الزراعي (الميسر). ويعتبر دور المرشد هو التيسير أكثر من التدريس ويتم الحوار والمناقشة وتبادل الخبرات والمهارات حول التقنيات الزراعية الجديدة. ويقوم بدور الميسرين كوادرن من مديرية الزراعة بالبحيرة والإدارات الزراعية حيث يلعب الميسر دوراً محورياً في إدارة المدرسة الحقلية. ويكون بكل مدرسة عدد اثنين من الميسرين لمدارس

وتبادل الخبرات أثناء المدارس الحقلية على زيادة المستوى المعرفي للزراع بصفة عامة.

منطقة وشاملة وعينة البحث: أجرى هذا البحث بمحافظة البحيرة، وتشكلت شاملة هذا البحث من إجمالي عدد المرشدين الزراعيين الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية بمراكز محافظة البحيرة، وتمثلت عينة البحث في إجمالي شاملتهم والبالغ عددهم ٢٤ ميسر وميسرة، وذلك نظراً لحدائق تطبيق المدارس الحقلية بالمحافظة.

جمع وتحليل البيانات: تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١٦، ولتحقيق أهداف البحث اختيرت وحدات البحث على عدة مراحل تمثيلاً مع مراحل جمع البيانات، حيث جمعت البيانات الخاصة بالمدارس الحقلية بمحافظة البحيرة عن طريق المقابلات الشخصية مع المسؤولين عن المدارس الحقلية بمديرية الزراعة والإطلاع على السجلات الخاصة بحصر عدد المدارس الحقلية والمكان والزمان الذي بدأت فيه أنشطة تلك المدارس، التعرف على أعداد المرشدين الزراعيين/ الميسرين العاملين بكل مدرسة، بالإضافة إلى استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لميسري المدارس الحقلية على مستوى المحافظة حيث اشتملت على ثلاثة أقسام، ينطوي أولها على بيانات الخصائص الشخصية والوظيفية والاتصالية للمرشدين الزراعيين/ الميسرين المبحوثين، ويتضمن ثانيها عدداً من العبارات الكاشفة للأدوار التي يقوم به الميسرين المبحوثين في كل من مراحل التمهيد، والتطبيق، والتقييم للمدرسة الحقلية، وتقييمهم للأثر التعليمي لأنشطة المدرسة الحقلية الفعلية، أما القسم الثالث من الاستمارة فيحتوي على المشكلات التي تواجه الميسرين أثناء عملهم بالمدارس الحقلية ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات.

الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة: استخدم الأسلوب الوصفي والاستعانة بجدول التوزيع التكراري والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتصنيف الكيفي لبعض المتغيرات،

حيث: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والتخصص الدراسي، والنشأة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، ومدة العمل كميسر، كما هو موضح في جدول (٢)، تبين أن ٧٠,٨٪ من المبحوثين ذكوراً حيث يكون لكل مدرسة عدد اثنين من الميسرين الذكور لمدارس المزارعين، وعدد اثنين من الميسرات لمدارس المزارعات.

إلا أن بعض مدارس المزارعات يتواجد بها ميسر مع ميسرة، ويعزى ذلك لتعذر وجود اثنين من الميسرات بمنطقة إقامة المدرسة. وتبين أن مدى سن الميسرين المبحوثين تراوح بين ٢٦ سنة، و٥٨ سنة بمتوسط حسابي قدرة ٤٧,٦ سنة وانحراف معياري قدره ١٠,٩ سنوات.

المزارعين وعدد اثنين من الميسرات لمدارس المزارعات.

جدول ١: المدارس الحقلية المنفذة بمحافظة بالبحيرة للموسم الشتوي ٢٠١٤ / ٢٠١٥

المراكز	عدد مدارس المزارعين	عدد مدارس المزارعات	الإجمالي
١- أبو حمص	٤	١	٥
٢- المحمودية	-	١	١
٣- دمنهور	٢	-	٢
٤- كفر النوار	٢	٢	٤
إجمالي	٨	٤	١٢

المصدر: إدارة الإرشاد الزراعي بالبحيرة، بيانات غير منشورة.

وباستعراض أهم النتائج البحثية المتعلقة بالخصائص الشخصية للميسرين العاملين بالمدارس الحقلية من

جدول ٢: الخصائص العامة للميسرين العاملين بالمدارس الحقلية

الخصائص	الصفات	العدد	%
١- النوع	- ذكور	١٧	٧٠,٨٣
	- إناث	٧	٢٩,١٧
	المجموع	٢٤	١٠٠
٢- السن	- صغيرة (٢٦-٣٦) سنة	٥	٢,٨٣
	- متوسط (٣٧-٤٧) سنة	٤	١٦,٦٧
	- كبيرة (٤٨ سنة فأكثر)	١٥	٦٢,٥٠
	المجموع	٢٤	١٠٠
	المتوسط الحسابي	٤٧,٦	
٣- المؤهل الدراسي	الانحراف المعياري	١٠,٩	
	- مؤهل متوسط	٣	١٢,٥
	- مؤهل فوق لمتوسط	١	٤,١٧
	- مؤهل عالي	١٨	٧٥,٠
	- ماجستير	١	٤,١٧
	- دكتوراه	١	٤,١٧
	المجموع	٢٤	١٠٠
	الانحراف المعياري	١,٠٦	
	- إرشاد زراعي	١١	٤٥,٨٣
	- تخصصات زراعية أخرى	١٣	٥٤,١٧
المجموع	٢٤	١٠٠	
٥- النشأة الاجتماعية	- ريفية	٢٠	٨٣,٣٣
	- حضرية	٤	١٦,٦٧
	المجموع	٢٤	١٠٠
	٦- مدة الخدمة في العمل الإرشادي الزراعي	- صغيرة (٢-١٠) سنة	٥
- متوسطة (١١-١٩) سنة	١٢	٥٠,٠	
- كبيرة (٢٠-٢٩) سنة	٧	٢٩,١٧	
المجموع	٢٤	١٠٠	
المتوسط الحسابي	١٥,٦		
الانحراف المعياري	٧,٣٣		

المصدر: حسب من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفردة.

جدول ٣: تعرض الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية للتدريب قبل وبعد العمل كميسرين بالمدارس الحقلية

التدريب/ الفئات	قبل العمل بالمدارس الحقلية		أثناء العمل بالمدارس الحقلية	
	عدد	%	عدد	%
١- التعرض للتدريب	٢٤	١٠٠,٠	٢٣	٩٥,٨
	٠	٠	١	٤,٢
	المجموع	٢٤	٢٤	١٠٠
٢- مدى التعرض	١٢	٥٠,٠	١٤	٥٨,٣
	١١	٤٥,٨٣	٨	٣٣,٣
	١	٤,٢	١	٤,٢
المجموع	٢٤	١٠٠	٢٤	١٠٠
٣- مدى الاستفادة	٠	٠	٢١	٨٧,٥
	٢٣	٩٥,٨	٢	٨,٣
	١	٤,٢	٠	٠
المجموع	٢٤	١٠٠	٢٤	١٠٠

المصدر: حسب من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفردة.

٨٨٪ من الميسرين المبحوثين بعد عملهم كميسرين في المدارس الحقلية. مما يشير إلى أهمية الممارسة بعد التدريب، وانتقال أثر التدريب إلى حيز التطبيق. ثانياً: قيام الميسرين بإجراءات التمهيد/ التخطيط للمدارس الحقلية:

لتقييم دور الميسرين في القيام بالإجراءات التي تتبع التمهيد والتخطيط للمدرسة الحقلية، تم توجيه بعض الأسئلة للميسرين، وأمكن ترتيب استجاباتهم الخاصة بقيامهم بإجراءات التمهيد للمدارس الحقلية تنازلياً وفقاً لتكراراتها على النحو المبين في جدول (٤)، والتي يتضح منها أن قرابة ٧٠٪ من الميسرين يقومون دائماً باختيار المكان المناسب والأوقات المناسبة لإقامة وتنفيذ المدرسة الحقلية، وأن ٥٨٪ من المبحوثين يقومون دائماً بجمع البيانات وتسجيل الملاحظات الميدانية عن سير العمل الإرشادي الزراعي بمنطقة إقامة المدرسة، وأن ٥٠٪ من المبحوثين اختار الطرق الإرشادية المناسبة التي تتلاءم مع أهداف المدرسة الحقلية وخصائص المسترشدين، بينما أقل من نصف الميسرين المبحوثين لا يقومون دائماً باختيار المعينات الإرشادية التي تتناسب مع الطرق الإرشادية، أو توفير التسهيلات والإمكانات المتاحة اللازمة لنجاح المدرسة الحقلية في تحقيق أهدافها، أو توفير وسائل النقل والمواصلات اللازمة للميسرين.

وأن أكثر من نصف الميسرين المبحوثين ونسبتهم قدرها ٦٢,٥٪ تزيد أعمارهم عن ٤٨ سنة، وعلى الرغم من أن الفئات العمرية الأصغر سناً تتسم بالنشاط والقدرة على العمل وتحمل الانتقالات إلا أن الاستفادة تكون أكبر في وجود ميسرين لديهم خبرة طويلة بالعمل الميداني وأكثر إلماماً بمشكلات الزراعة. بالإضافة إلى المهارة في إدارة المناقشات والعمل مع الجماعات.

وتبين أن غالبية الميسرين المبحوثين ونسبتهم قدرها ٧٥٪ ذوي مؤهل دراسي عالي (بكالوريوس)، وأن ٤٥,٨٪ منهم تخصصهم الدراسي كان الإرشاد الزراعي، أما باقي الميسرين المبحوثين ونسبتهم قدرها ٥٤,٢٪ من الدارسين لتخصصات زراعية أخرى غير الإرشاد الزراعي. كما أظهرت النتائج أن غالبية الميسرين ونسبتهم قدرها ٨٣,٣٪ ذوي نشأة ريفية، وأن أكثر من ثلاثة أرباعهم ونسبتهم قدرها ٧٩,٢٪ قضوا مدة تزيد عن ١١ عاماً بالعمل الإرشادي، كما أن جميعهم قد تعرضوا لدورات تدريبية قبل العمل كميسرين في المدارس الحقلية، والغالبية العظمى منهم ونسبتهم ٩٥,٨٣٪ تعرضوا للتدريب أثناء العمل كميسرين في المدارس الحقلية.

كما تبين أن كل الميسرين لم تكن استفادتهم كبيرة من التدريب قبل العمل كميسرين في المدارس الحقلية، بينما أصبحت نسبة الاستفادة من التدريب كبيرة لقرابة

جدول ٤: يوضح مدى قيام الميسرين المبحوثين بإجراءات التمهيد/ التخطيط لأنشطة المدارس الحقلية

تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية				قيام الميسرين بإجراءات التمهيد والتخطيط للمدارس الحقلية		
لا يحدث	يحدث أحيانا	يحدث دائما	لا يحدث	يحدث دائما		
تكرار	تكرار	تكرار	%	%	تكرار	%
٢	٥	١٧	٨,٣	٧٠,٨	١٧	١٧
٠	٧	١٧	٠,٠	٧٠,٨	١٧	١٧
٢	٨	١٤	٨,٣	٥٨,٣	١٤	١٤
٤	٨	١٢	١٦,٧	٥٠,٠	١٢	١٢
٦	٧	١١	٢٥,٠	٤٥,٨	١١	١١
٣	١١	١٠	١٢,٥	٤١,٧	١٠	١٠
٨	١١	٥	٣٣,٣	٢٠,٨	٥	٥

المصدر: حسب من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفردة.

للمسترشدين وترتيبها طبقاً لأولويتها، وإعداد التقارير الدورية بصورة منتظمة ورفعها للمستويات العليا على الترتيب. بينما كان نصف المبحوثين لا يقومون دائماً بجمع البيانات عن الأنشطة الإرشادية الزراعية في منطقة العمل، أو توفير المطبوعات الإرشادية للميسرين والزراع، أو التعرف على الموارد والإمكانيات القائمة التي تساعد في حل المشكلات. وقد يؤثر ذلك على قيام المدارس الحقلية بأدوارها الإرشادية المنوطة بها.

رابعاً: قيام الميسرين بإجراءات تقييم الأثر التعليمي للمدارس الحقلية:

أمكن ترتيب الإجراءات التي يقوم بها الميسرين لتقييم الأثر التعليمي لأنشطة المدارس الحقلية ترتيباً تنازلياً وفقاً لتكراراتها على النحو المبين في جدول (٦)، وفيه يتضح أن نحو ٨٣٪ من الميسرين يقومون دائماً بالإجراء الخاص بمعرفة مدى كفاية المعلومات التي تقدمها المدارس الحقلية للزراع، وأن نحو ٧٩٪ منهم يقومون دائماً بملاحظة التغيير في معارف الزراع نتيجة لأنشطة المدارس الحقلية، وأن ٧٥٪ منهم يقومون دائماً بملاحظة التغيير السلوكي للمسترشدين من خلال المدارس الحقلية، وملاحظة التغيير في تنفيذ الزراع للتوصيات الإرشادية الموصى بها بعد حضورهم المدارس الحقلية.

ومعنى ذلك أن الميسرين يقومون بنصف إجراءات التمهيد والتخطيط المطلوبة للمدارس الحقلية، ولا يقومون بالنصف الآخر منها، وقد يؤثر ذلك على الدور الإرشادي المنوط بهذه المدارس الحقلية.

ثالثاً: قيام الميسرين بإجراءات التطبيق/ التنفيذ للمدارس الحقلية:

لتقييم الإجراءات التي تتبع في القيام بإجراءات التنفيذ للمدارس الحقلية، تم توجيه بعض الأسئلة للميسرين وكانت استجاباتهم فيما يتعلق بإجراءات التنفيذ للمدارس الحقلية، وأمكن ترتيب هذه الاستجابات تنازلياً وفقاً لتكراراتها على النحو المبين في جدول (٥)، نحو ٧٩٪ من المبحوثين يقومون دائماً بمراعاة عادات وتقاليد المسترشدين، ورفع المشكلات الزراعية إلى الجهات المختصة لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ونقل نتائج البحوث وحلول المشكلات والتوصيات الزراعية إلى الزراع.

كما يتبين من بيانات نفس جدول (٥)، أن ٧٥٪ من الميسرين المبحوثين يقومون دائماً بإبراز الهدف من المدارس الحقلية، وأن ٧٠٪ منهم يقومون دائماً بوضع خطة عمل المدارس الحقلية وصياغة أهدافها. في حين أن قرابة ٦٧٪، و٦٣٪، ونحو ٥٨٪ من الميسرين المبحوثين يقومون دائماً بإقرار الأهداف بمشاركة المسترشدين، وتحديد المشكلات الإرشادية الأكثر أهمية



الزراع عن نتائج تطبيقهم للتوصيات التي قدمتها المدارس الحقلية لهم خلال العام الماضي، ومدى مشاركة المسترشدين في التقييم على الترتيب. وكان أقل من نصف الميسرين المبحوثين ونسبتهم قرابة ٤٦٪. يقومون دائماً بنشر التقييم الإرشادي على المسترشدين.

بينما تشير النتائج إلى أن ثلثي الميسرين المبحوثين ونسبتهم ٦٦,٧٪ يقومون دائماً بالتعرف على مدى وجود تأثير ايجابي لعملية المشاركة والحوار وتبادل الخبرات أثناء المدارس الحقلية على زيادة المستوى المعرفي للزراع بصفة عامة. وأن نحو ٨٥٪، و ٥٠٪ من الميسرين المبحوثين يقومون بملاحظة مدى رضا

جدول ٥: يوضح مدى قيام الميسرين المبحوثين بإجراءات التنفيذ للمدارس الحقلية

تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية				قيام الميسرين بإجراءات التنفيذ للمدارس الحقلية	
لا يحدث	يحدث أحيانا	يحدث دائما	لا يحدث	يحدث دائما	
% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	
٤,٢	١	١٦,٧	٤	٧٩,٢	١٩
٤,٢	١	١٦,٧	٤	٧٩,٢	١٩
٠,٠	٠	٢٠,٨	٥	٧٩,٢	١٩
٠,٠	٠	٢٥,٠	٦	٧٥,٠	١٨
٤,٢	١	٢٥,٠	٦	٧٠,٨	١٧
٠,٠	٠	٣٣,٣	٨	٦٦,٧	١٦
١٢,٥	٣	٢٥,٠	٦	٦٢,٥	١٥
٠,٠	٠	٤١,٧	١٠	٥٨,٣	١٤
١٢,٥	٣	٤١,٧	١٠	٤٥,٨	١١
٢٩,٢	٧	٢٩,٢	٧	٤١,٧	١٠
١٢,٥	٣	٥٠,٠	١٢	٣٧,٣	٩

المصدر: حسب من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفردة.

جدول ٦: يوضح مدى قيام الميسرين المبحوثين بإجراءات تقييم الأثر التعليمي لأنشطة المدارس الحقلية

مدى القيام بالإجراءات				إجراءات الميسرين لتقييم الأثر التعليمي لأنشطة المدارس الحقلية	
لا يحدث	يحدث أحيانا	يحدث دائما	لا يحدث	يحدث دائما	
% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	% تكرار	
٠,٠	٠	١٦,٧	٤	٨٣,٣	٢٠
٤,٢	١	١٦,٧	٤	٧٩,٢	١٩
٠,٠	٠	٢٥,٠	٦	٧٥,٠	١٨
٤,٢	١	٢٠,٨	٥	٧٥,٠	١٨
٤,٢	١	٢٩,٢	٧	٦٦,٧	١٦
٤,٢	١	٣٧,٥	٩	٥٨,٣	١٤
٠,٠	٠	٥٠,٠	١٢	٥٠,٠	١٢
١٢,٥	٣	٤١,٧	١٠	٤٥,٨	١١

المصدر: حسب من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفردة.

جدول ٧: تعرض الميسرين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية ودرجة استفادتهم منها

مصادر المعلومات الزراعية	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (ن=٢٤)						
	دائماً (%)	أحياناً (%)	نادراً (%)	لا (%)	كبيرة (%)	متوسطة (%)	قليلة (%)
١- المطبوعات الإرشادية الزراعية.	٢٠ (٨٣,٣)	٤ (١٦,٧)	٠ (٠)	٠ (٠)	٢٠ (٨٣,٣)	٤ (١٦,٧)	٠ (٠)
٢- الندوات الإرشادية.	١٥ (٦٢,٥)	٩ (٣٧,٣)	٠ (٠)	٠ (٠)	١٥ (٦٢,٥)	٢ (٨,٣)	٧ (٢٩,٢)
٣- الزملاء في العمل.	١٣ (٥٤,٢)	٨ (٣٣,٣)	٠ (٠)	٢ (٨,٣)	١٦ (٦٦,٧)	٥ (٢٠,٨)	١ (٤,٢)
٤- الباحثين بمحطات البحوث الزراعية.	٨ (٣٣,٣)	١٤ (٥٨,٣)	١ (٤,٢)	٢ (٨,٣)	١٣ (٥٤,٢)	٩ (٣٧,٣)	٠ (٠)
٥- شبكة اتصال فيركون.	٥ (٢٠,٨)	٣ (١٢,٥)	١ (٤,٢)	١٥ (٦٢,٥)	٤ (١٦,٧)	٤ (١٦,٧)	١ (٤,٢)
٦- البرامج التليفزيونية الريفية.	٣ (١٢,٥)	٩ (٣٧,٣)	٠ (٢٠,٨)	٧ (٢٩,٢)	٣ (١٢,٥)	٧ (٢٩,٢)	٧ (٢٩,٢)
٧- الأساتذة بكليات الزراعة.	٢ (٨,٣)	٧ (٢٩,٢)	٠ (٢٠,٨)	١٠ (٤١,٧)	٥ (٢٠,٨)	٧ (٢٩,٢)	٢ (٨,٣)
٨- المعارض الزراعية.	١ (٤,٢)	٢ (٨,٣)	٣ (١٢,٥)	١٨ (٧٥,٠)	١ (٤,٢)	٠ (٠)	٤ (١٦,٧)
٩- المؤتمرات الزراعية.	٠ (٠)	٥ (٢٠,٨)	٢ (٨,٣)	١٧ (٧٠,٨)	٣ (١٢,٥)	٢ (٨,٣)	٢ (٨,٣)
١٠- البرامج الإذاعية الريفية.	٠ (٠)	٣ (١٢,٥)	٣ (١٢,٥)	١٨ (٧٥,٠)	٠ (٠)	٣ (١٢,٥)	٣ (١٢,٥)

المصدر: حسب من استبيان البحث لعدد (٢٤) مفردة.

يتعرضون دائماً للندوات الإرشادية كمصادر للمعلومات الزراعية التي يحتاجونها، وأن نحو ٥٤% من الميسرين المبحوثين يتعرضون لزملائهم في العمل كمصادر للمعلومات الزراعية. كما تبين أن نحو ٣٣% من الميسرين المبحوثين يتعرضون للباحثين بمحطات البحوث الزراعية كمصادر للمعلومات الزراعية.

وأن أقل من ٢١% من المبحوثين يتعرضون لشبكة اتصال فيركون، أو للبرامج الزراعية التليفزيونية والإذاعية، وللأساتذة بكليات الزراعة.

وقد أمكن ترتيب مصادر المعلومات الزراعية ترتيباً تنازلياً وفقاً لتكرارات تم ذكرها من قبل المبحوثين من التعرض لهذه المصادر ودرجة الاستفادة منها على النحو المبين في جدول (٧) أيضاً، حيث جاءت المطبوعات الإرشادية الزراعية في الترتيب الأول، تلاها الندوات الإرشادية في الترتيب الثاني، ثم الزملاء في العمل في الترتيب الثالث، فالباحثين بمحطات البحوث

خامساً: تعرض واستفادة الميسرين العاملين بالمدارس

#### الحقلية من مصادر المعلومات الزراعية

تشير النتائج البحثية الواردة في جدول (٧) إلى أن نحو ٨,٣% من الميسرين المبحوثين لم يتعرضوا لزملائهم في العمل أو للباحثين بمحطات البحوث الزراعية كمصادر للمعلومات الزراعية، وأن ما بين ٦٢,٥% إلى ٧٥% من الميسرين المبحوثين لم يتعرضوا لشبكة الاتصال بالإرشاد الزراعي (فيركون)، أو للمعارض الزراعية، أو للمؤتمرات الزراعية، أو للبرامج الإذاعية الريفية كمصادر للمعلومات الزراعية. كما تبين أن ما بين ٢٩,٢% إلى قرابة ٤٢% من المبحوثين لم يتعرضوا لبرامج تليفزيونية زراعية أو أساتذة بكليات الزراعة كمصادر للمعلومات الزراعية. بينما أوضحت النتائج الواردة بنفس جدول (٧) أن غالبية المبحوثين يتعرضون دائماً للمطبوعات الإرشادية كمصادر للمعلومات الزراعية، وأن قرابة ٦٣% منهم

كما يتبين من نفس الجدول أن عدم كفاية تدريب الميسرين، وبعد أماكن المدارس الحقلية عن مقر الإدارة الزراعية، وعدم مناسبة مواعيد انعقاد المدارس الحقلية مع المزارعين لانشغالهم بأعمال مزرعية ضرورية، جاءت في نهاية قائمة المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين في المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة.

سابعاً: مقترحات الميسرين المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم:

يقترح الميسرون المبحوثون على النحو المبين في جدول (٩)، توفير الدعم المادي والفني للميسرين، وزيادة عدد الدورات التدريبية للميسرين في شتى المجالات وفي المواعيد المناسبة، وتوفير وسيلة مواصلات ملائمة للميسرين ليتمكنوا من أداء عملهم بسهولة ويسر، والمصادقية مع المزارعين وعدم عدهم بوعود لا يمكن الوفاء بها، وتوفير المعينات الكافية والمتنوعة بالمدارس الحقلية، وتحفيز المزارعين أو المزارعات مادياً أو معنوياً، وذلك للتغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء العمل في المدارس الحقلية التي يعملون بها.

الزراعية في الترتيب الرابع. أما شبكة الفيركون، والبرامج الإذاعية والتليفزيونية، والأساتذة بكليات الزراعة، والمعارض والمؤتمرات الزراعية فجاءت في نهاية قائمة المصادر التي يتعرض لها ويستفيد منها الميسرين المبحوثين.

مما سبق يتبين أن المطبوعات الإرشادية، والندوات الإرشادية، تعتبر من أهم مصادر المعلومات الزراعية للميسرين العاملين في المدارس الحقلية بمحافظة البحيرة، وهذا ما يتطلب زيادتها كماً ونوعاً.

سادساً: المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية ومقترحاتهم للتغلب عليها

تبين النتائج الواردة في جدول (٨) أن مشكلة ضعف التمويل المخصص للحقول الإرشادية الخاصة بالمدارس الحقلية، جاءت في مقدمة المشاكل التي تواجه قرابة ٦٣٪ من الميسرين المبحوثين، تلاها مشكلة صعوبة المواصلات للوصول إلى أماكن تواجد المدارس الحقلية وذلك بالنسبة لثلث الميسرين المبحوثين ونسبتهم ٣٣,٣٪ من إجمالي الميسرين المبحوثين. إلى جانب عدم توافر الوسائل أو المعينات الإرشادية المناسبة للمسترشدين من زراع ومزارعات المدارس الحقلية المستهدفين.

جدول ٨: المشكلات التي تواجه الميسرين العاملين بالمدارس الحقلية

المشكلة	تكرار	%
١- ضعف التمويل الخاص بالحقول الإرشادية الخاصة بالمدارس.	١٥	٦٢,٥
٢- صعوبة المواصلات للوصول إلى مكان المدرسة الحقلية.	٨	٣٣,٣
٣- عدم توافر الوسائل أو المعينات الإرشادية المناسبة للمسترشدين.	٦	٢٥,٠
٤- تعارض بعض التوصيات الإرشادية مع الموارد المتاحة للزراع.	٦	٢٥,٠
٥- عدم إقبال الزارعين بسبب الشكل العام للمدرسة الحقلية.	٥	٢٠,٨
٦- صعوبة تجميع المسترشدين لغياب الحافز وقت انعقاد المدرسة.	٥	٢٠,٨
٧- عدم التحفيز والدعم لأن هذا العمل مضافاً إلى جانب عملهم الأساسي.	٤	١٦,٧
٨- عدم الالتزام بالعود والالتزامات المقدمة للمزارعين والمزارعات.	٢	٨,٣
٩- تأخر البرامج التدريبية عن مواعيد تطبيقها لدى المزارعين.	٢	٨,٣
١٠- صعوبة إيجاد حلول لبعض مشكلات المزارعين والمزارعات.	٢	٨,٣
١١- عدم تعاون المسئولين مع الميسرين والميسرات.	٢	٨,٣
١٢- عدم كفاية تدريب الميسرين.	١	٤,٢
١٣- بعد أماكن المدارس الحقلية عن مكان الإدارة الزراعية.	١	٤,٢
١٤- عدم مناسبة مواعيد انعقاد المدارس بسبب انشغال المزارعين.	١	٤,٢

المصدر: استبيان البحث لعدد (٢٤) مفردة.

## جدول ٩: مقترحات الميسرين المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في المدارس الحقلية

المشكلة	تكرار	%
١- توفير الدعم المادي والفني للميسرين.	٢٠	٨٣,٣
٢- زيادة عدد الدورات التدريبية في شتى المجالات وفي المواعيد المناسبة.	١٢	٥٠,٠
٣- توفير وسيلة مواصلات ملائمة للميسرين ليتمكنوا من أداء عملهم بسهولة ويسر.	٧	٢٩,٢
٤- المصداقية مع المزارعين وعدم وعدهم بوعود لا يمكن الوفاء بها.	٦	٢٥,٠
٥- توفير المعينات الكافية والمتنوعة بالمدارس الحقلية.	٥	٢٠,٨
٦- تحفيز المزارعين أو المزارعات ماديا أو معنويا.	٥	٢٠,٨
٧- تجهيز المدرسة الحقلية وتحسين شكلها العام لتكون مناسبة لعقدها.	٤	١٦,٧
٨- عقد ندوات في أوقات ما قبل البدء في زراعة أي محصول حتى يمكن توصيل المعلومة في الميعاد المناسب للمزارع.	٢	٨,٣
٩- التنسيق الجيد مع الجهات الرسمية.	٢	٨,٣
١٠- عمل زيارات وتبادل بين المدارس في أماكن مختلفة.	١	٤,٢
١١- الاستمرارية حتى تعود الثقة مرة أخرى وحتى تستطيع توصيل أحدث التوصيات إلى المزارع.	١	٤,٢

المصدر: استبيان البحث لعدد (٢٤) مفردة.

## التوصيات

بدران، شكرى محمد، عبد الحليم، حنان كمال: دور

المُرشدين الزراعيين كميسرين في العمل مع مجموعات التعلم الحقلية في بعض مجالات الإنتاج الزراعي، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد التاسع، ٢٠٠٥.

زهران، يحيى على: تقييم الطرق والمداخل الإرشادية الزراعية، ورشة عمل تدريبية حول الإرشاد الزراعي وتقبل التكنولوجيا، مسقط، عمان، ١-٣ أكتوبر، ٢٠١٢.

قشطة، عبد الحليم عباس: الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، دار الندى للطباعة، القاهرة، ٢٠١٢.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: مدارس المزارعين الحقلية، الإدارة المتكاملة للتربة وتغذية النبات - دليل إرشادي يتضمن المبادئ الأساسية وبعض النماذج التدريبية، قسم الأراضي والمياه، روما، ٢٠٠٠.

Besette, Guy, Information Dissemination to Community Participation, A facilitators Guide to participatory Development Communication, International Development Research Center, 2001.

Khisa, Godrick: Farmers Field School Methodology, Training of Trainers Manual, First Edition, June 2004.

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ومضامين بحثية، فإنه يمكن التوصية بالآتي:

- ١- توفير الدعم المادي والفني للميسرين بما في ذلك التحفيز المادي.
- ٢- زيادة عدد الدورات التدريبية في شتى المجالات وفي المواعيد المناسبة.
- ٣- توفير المعينات الكافية والمتنوعة بالمدارس الحقلية.
- ٤- تجهيز المدرسة الحقلية وتحسين شكلها العام لتكون مناسبة لعقدها.
- ٥- توفير وسيلة مواصلات ملائمة للميسرين ليتمكنوا من أداء عملهم بسهولة ويسر.
- ٦- توفير المطبوعات الإرشادية للميسرين، وزيادة عدد الندوات الإرشادية باعتبارها من أهم مصادر المعلومات الزراعية للميسرين العاملين في المدارس الحقلية.

## المراجع

- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي: دليل الإرشاد بالمشاركة، الجزء الثالث، ٢٠٠١.
- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي: دليل الإرشاد بالمشاركة، الجزء الثاني، ٢٠٠١.

## **The Current Situation of the Farmer Field Schools (FFS) in El-Behira Governorate (Season: 2015/ 2016)**

**Maha Elsayed Harhash, Ali Mahmoud Abd El-Halim**  
Department of Economics and Agricultural Extension and Rural Development,  
Faculty of Agriculture, Damanhour University

### **ABSTRACT**

The main objective of this research was to identify the current situation of the FFS in El-Behira Governorate. The research covered all the 24 male and female facilitators of male or female of agricultural extensionists in the FFS founded in the districts of El-Behira Governorate during the agricultural season 2015/ 2016. The surveys using questionnaires were conducted with the respondents to collect data during the months of January and February 2016. Percentages, extent of mean, standard deviation, frequency tables, and the method of qualitative analysis of the data were used as statistical tools to explain and interpret the results.

**The most important findings were as follows:**

- 1- The total number of the FFS amounted to 12 schools in the districts of El-Behira Governorate in the agricultural season 2015/2016. It included eight schools for farmers and 4 for women farmers. The number of facilitators amounted to 17 of male and 7 of female facilitators.
- 2- Ages of the respondents at the time of interview ranged from 26 to 58 years with a mean of almost 47.6 years, 75% of them were high educated, 54% of facilitators were studied other agricultural courses they were non-agricultural extension, 83% of respondents were rural origins, 79% of them had either medium or large experience of agricultural extension. 96%, approximately of them were trained during working as facilitators, and 88% of them were benefiting greatly from this training.
- 3- Facilitators are always doing half of procedures of bulldozing and planning for the field school, they were not doing the other half, so it has an effect on their assigned role.
- 4- Fifty percent of the facilitators, not always collect data related to the agricultural extension activities in the work area, or providing with extension publications for farmers, or to identify existing resources and possibilities which help in solving problems. This may lead to the failure of the field schools with their assigned roles.
- 5- Less than 50% of the facilitators always diffusing the extension evaluation between targets.
- 6- Extension Publications and extension symposiums considered one of more important information sources of the facilitators working in the field farmer schools in El-Behira Governorate, is required to increase its quantity and quality.
- 7- The most important problems facing the facilitators of FFS from The point of view were: Weak funding related to the extension fields that specialize- Non-availability of the means or the appropriate extensional aids for the fields, difficulty of transportation to get to the place of the school field, non-availability of the means or the appropriate extensional aids, opposed to some of the recommendations with the extensional available to the farmers resources, and absence of the farmers because the overall shape of the school field.
- 8- The most important suggestions of the facilitators to overcome these problems were: To provide financial and technical support for facilitators, increasing the number of training courses in various fields and in an appropriate time, to provide a convenient means to transport the facilitators to be able to do their job easy, credibility with farmers and the lack of promised promises cannot be fulfilled, to provide adequate and varied aids to the field school, and stimulate farmers or farmer's women financially or morally.